Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الميتة » وقد التقط الفنان قِدم الحذاء وصوره أروع تصوير ، بحيث يطالع المرء فيما بقى من آثاره بعد التشويه الذى لحقه تاريخ الفلاحة التى استعملته ، وكذلك فعل هيدجر فقد وصفه بعبارة أدبية ليدل على ما فى التعبيز الذى يضمه الرسم من عالم المرأة التى تلبس الحذاء وحياتها ، فهذا الحذاء المتواضع جدا – وتلك هى النتيجة التى انتهى إليها هيدجر – يكشف لنا فى تعبير تصويرى قوى حياة وعالماً لا تخطئهما العين ، ثم نحس مع ذلك كما لو كان الحذاء ينبعث انبعاثا يدل على تمام صدقه ، وهذه النتيجة ، وإن كان لها معنى انطولوجى ، فإن هذا المعنى عند هيدجر هو بعينه الدلالة الاستطيقية للصورة .

والصدق الذى يعنيه هيدجر ، ويذهب فيه إلى ما يرادف الحق فى العربية ، على ما يردده فى كتاباته ، خاصية فى الموجود ، دون الصدق الذى يتعلق بالأحكام والقضايا ، وقد كان للصدق هذا المعنى عند بارمنيدس ، ثم هجزه اليونانيون ، ولم يعوّل عليه أحد بعد ذلك ، قال : « لا يطلق الصدق على القضية ، بل على الشىء ، فيقال ذهبٌ صادق (أى حقيقى) مقابل الزائف » .

والصدق من هذه الجهة معناه حجية الشىء وأصالته ، بحيث إن الصدق والموجود شىء واحد .

ثم يمضى هيدجر بعد ذلك فى بيان الجوانب الأخرى من العمل الأدبى كقوله إن انتجونا لسوفوكليس ، ومعبد بايستوم ، وكارتدرائية بامبرج ، ليست غابرة لأنها تلاشت ، « فالعمل الفنى من حيث هو كذلك إنما يعزى إلى المملكة التى تنفتح بواسطته » ، ولا يوجد إلا فى هذا الانفتاح ، وليس تمامه فى ذاته منعزلا عن غيره ، وإنما يتحقق له ذلك فى نطاق العلاقات التى تتعالى على وجوده العينى